

منشورات

المسيرة



فِيكتور
هوغو

الحب بنوتردام



الحديث نوتردام

فيكتور هُوغو



منشورات
المسيرة
بيروت

هذه كتيلة...

يسرنا أن نقدم باعتزاز إلى الناشئة في سائر انحاء الوطن العربي، أول طبعة عربية لمجموعة كتب «سلسلة أروع القصص المصورة» (التي تصدرها «منشورات المسيرة»). إن هذه السلسلة الجديدة كل الجدة، قد أعدها فنانون ورسامون من مختلف الجنسيات العالمية، وتولى كتابة نصوصها المبسطة كتاب متخصصون، وقام بمراجعتها مستشارون قديرون.

وقد اقترن تطوير هذه السلسلة بحقائق تربوية عديدة. منها أن أي شيء - ضمن حدود اللياقة - يطالعه الفتيان والفتيات أو يتوقون إلى مطالعته يكون في حد ذاته أداة تربوية عملية. وهذا ما أدركه رجال التربية منذ أمد طويل، ولطالما طالبوا بمطبوعات تحقق هذه الغاية. ومع أن سلاسل الكتب المصورة يُكتب لها النجاح والشهرة عادة، إلا أنها لم تستغل بعد على نحو عام في شتى الحقول التربوية. ومن هذا الوعي انبثقت مجموعة «سلسلة أروع القصص المصورة».

ما من شك في أن الرسوم تغري الطلاب بالمطالعة الفعلية، كما تعزّز ميولهم لقراءة الكلمات المطبوعة، إذ إنّ الجمع بين الكلمات والصور يعين الناشئة على فهم الموضوعات فيها أكبر وأشمل. والفهم التابع من المطالعة يثير الرغبة في الاستزادة من المطالعة والمعرفة.

ليست المطالعة غاية في حد ذاتها، فالناشئة يندفعون إلى مطالعة المادة التي تروي ظمأهم للمعرفة ولفهم العالم المحيط بهم. وسلسلتنا هذه تقدم للناشئة مجموعة مختارة من روائع القصص وكبار الكتاب والشخصيات المعروفة في الأدب الإنكليزي. ولعلها تحفزهم فيما بعد لمطالعة الطباعات الأصلية غير المبسطة عندما تتوافر لهم القدرة على مطالعة مثل هذا النوع

الطبعة الأولى

١٤٠٠ هجرية

١٩٨٠ ميلادية

نقلها إلى العربية قيسم الدراسات والترجمة

بدار المسيرة - بيروت، لبنان

لحقوق الطبع باللغة العربية محفوظة لمؤسسة منشورات المسيرة



المؤلف فِيكتور هُوغو

(١٨٠٢-١٨٨٥)

فيكتور هوغو شاعر وروائي من أعلام فرنسا، وُلد عام ١٨٠٢، تميز حياته بسبع مراحل هي: طفولته النابوليونية، وحداثته ذات العبقرية المبكرة في باريس، والفترة الملكية، وسنواته الرومانسية الثلاث المضطربة، وسنواته الخمس عشرة الناجحة، ومناصرته لـ «لويس فيليب». ومرحلته السياسية، وأخيراً سنوات منفاه الثاني عشرة.

والجدير بالذكر أنّ كل الدراسة المنهجية التي تلقاها فيكتور هوغو لا تتعدى ثلاث سنوات قضاها في «بسيون كوردييه» ثم فترات متقطعة أخرى في «لويس لوغراند».

وتجلى طموحه ليصبح من الكتاب المشهورين في سن مبكرة، فقد كان وقتئذ في الرابعة عشرة من عمره، ومنذ ذلك الحين أخذ يكتب قصائده في الغناء والغزل والمهجاء والملاحم أيضاً، وقد نشر ديوانه الأول وهو بعد في الثانية والعشرين من عمره.

أما قصته الخالدة «أحدب نوتردام» فقد نشرها في مرحلة سنواته الخمس عشرة الناجحة، وهذه القصة ذاع صيته وأحرز شهرة كبيرة بين جميع الطبقات والأوساط.

إنّ هوغو واحد من أعظم أدباء فرنسا وكاتب عالمي بكل معنى الكلمة.

توفي فيكتور هوغو سنة ١٨٨٥.

من الكتب. والأهم من ذلك كله هو أنّ مطالعة كتب «سلسلة أروع القصص المصورة» سيساعد الطلاب على بلوغ مستوى فكري يزخر بالمعلومات والصور والأسماء والأفكار المفيدة. ولنفترض مثلاً أنّ أحد الفتيان يشاهد برنامجاً تلفزيونياً يصور قصة «أحدب نوتردام»، إنه بالطبع سوف يستمتع بذلك البرنامج التلفزيوني على نحو أفضل وأجدي وأشمل إذا كان قد طالع القصة المذكورة ضمن «سلسلة أروع القصص المصورة».

إننا على يقين من أنك سوف ترحّب بهذه السلسلة المصورة وتشاركنا في تحمّسنا لها بعد أن تعكف على مطالعة بعض كتبها.

(الناشر)

صبيحة اليوم السادس من شهر كانون الثاني (يناير) عام ١٤٨٢، أفاق الباريسيون على قرع الأجراس معلنة حلول عيدي «أبيفاني» واحتفال المجانين. إلى جانب ذلك ستشهد باريس مهرجاناً للألعاب النارية في ميدان «جريف»* حيث تعرض خلال ذلك تمثيلية في القاعة الكبرى من قصر العدل.



أعلنت فرقة موسيقى الأبواق النحاسية - ذات الملابس العسكرية الزاهية، بقيادة أحد كبار الضباط - ذلك في الأماكن العامة.

*أبيفاني: عيدُ الغطاس عند الطوائف المسيحية «EPIPHANY»

*ميدان «جريف»: ميدان مشهور في باريس ومتصل بتاريخ فرنسا الثوري.

حيث كانت تُنصب فيه المشانق وتُجمع الجماهير الغاضبة الثائرة... «PLACE DE GREVE»

فِيكتور
هوغو

الحب نوتردام

شخصيات القصة



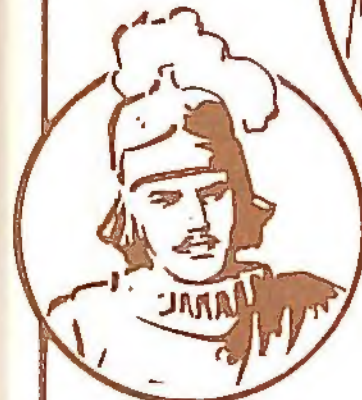
الأزميرالدا
La Esmeralda



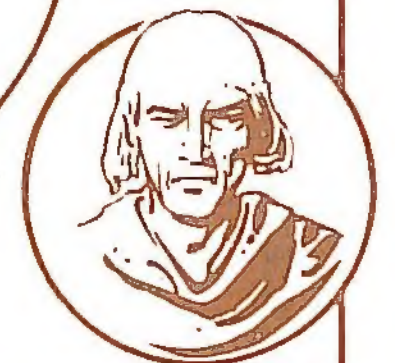
غرينغوار
Gringoire



كازيمودو
Quasimodo



فوبوس
Phoebus



دوم فروللو
Dom Frolo

كانت ستقدم تمثيلية عند الظهيرة وكان سيصل لحضورها كبار رجال الدولة، غير أن الحداث كليهما تأخرا، ونفذ صبر الحضور؛ فالطلاب، والجنود، والتجار، والمتولون ملأوا باحة قصر العدل.



فلتبدأ التمثيلية حالا، أو سنشلق قاضي المحكمة!

وصاح الجمهور غاضبا، وتقدم شاب طويل جيل إلى الأمام..

ظهر ممثل يرتعد خوفاً وهو يرتدي طيلاناً ومتنكراً في زي كبير آلهة اليونان (جوبيتر).



سنبتدي بعد أن يصل الكاردينال *



إبدأ الآن! ليقت جوبيتر! ليقت الكاردينال! جوبيتر! إبدأ فوراً! سأشرح ذلك للكاردينال.

* كاردينال: رتبة كهنوتية عند الطائفة الكاثوليكية. تلي رتبة البابا. CARDINAL.

عند إبتداء التمثيلية، أخذت فتاة في الصف الأمامي تتحدث مع الشاب...



هل ستكون تمثيلية ناجحة؟

بالتأكيد!

كتبتهما بنفسي!

هل فعلت حقاً؟



نعم! أنا ييسر غرينفوار



شاب مهرج رآه وأخذ يشير إليه مترعياً إنتباه الجمهور...

بينما كانت التمثيلية تُقدم تسلق متول أشعث إلى حافة السور تحت الشرفة وجلس هناك.



أنظروا إلى المتول هناك!

تكلم بتهذيب عني من فضلك



توقف الممثلون... وتلفت كل الجمهور... فأثار ذلك غرينوار

واستمر تقديم التمثيلية ثانية.
وأصغى الجمهور بفارغ صبر..
وفجأة فتح باب الشرفة على
مصراعيه.



لماذا بحق
الشیطان
وقفتم عن
التمثيل؟
تابعوا!
تابعوا!



سيادة
الكاردينال!

لكن الكاردينال كان يتبعه صفٌ
طويلٌ من الضيوف المشهورين؛ سفراء
من النمسا، موظفون ذوو رتب عالية
من الفلاندرز، وأخيراً....



جاك كوينول
من «غنت»!

كل الأنظار اتجهت صوب الكاردينال... مرة
أخرى توقفت التمثيلية السيئة الحظ.



التمثيلية!
استمروا في
تقديم
التمثيلية!

وجه الجمهور إهتمامه إلى الضيوف
النبلاء أكثر من إهتمامه
بالتمثيلية.. فكل الأنظار
استدارت نحو الشرفة.. وفقد
غرينوار الأمل..



وأخيراً وصل الجميع... وتابع الممثلون تقديم
أدوارهم... فجأة نهض السيد كوينول من مكانه..



أيها السادة.. هل
تسمون هذه
تمثيلية؟ إنها إطلاقاً
غير ملية! لقد
وعدونا بأن نشهد
إنتخاب بابا
للمجانين.

نحن لنا بابا
للمجانين في
«غنت»
أيضاً.. ولكن
طريقتنا في ذلك
هي..



نجمع طائفة من الناس، ثم
إن كل من يرغب في ذلك
عليه أن يطل بوجهه من
فجوة متصعاً إضحاك
الجمهور، والذي تتوفر
لديه أبشع وأغرب سحنة
هو الذي نختاره بابا.



هل نختار البابا
خاصتكم بهذه
الطريقة؟



نعم!
حنا

بديع!

* سفراء: جمع سفير، وهو يمثل دولته لدى الدولة، أو الدول الأجنبية. «AMBASSADORS»

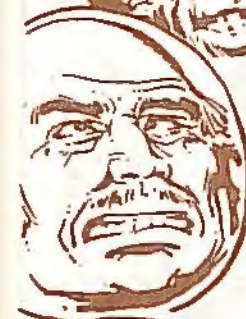
وبسرعة كان كل شيء جاهزاً، واختير محفل صغير
مقابل للمسرح لتمثيل المنظر.



وأخذت الوجوه المهرجة
تظهر... كان كل وجه
يُستقبل بالصياح والصراخ
والبصاق عليه من جانب
الجمهور.



بعدئذ عصف تصفيق كالرعد... لقد تم
انتخاب بابا المجانين!



فقط عندما احضر إلى مقدمة
التارة ظهر للمشاهدين بأن الوجه
هو وجهه الحقيقي..



إنه أحب
نوتردام!

إنك أظنك
قبيح شاهده
طيلة حياتي



تاج من ورق وحبل ضعيف وُضعا عليه، وحُمل على
أكتاف اثني عشر رجلاً



أصم.. هل
يستطيع الكلام؟

عندما
يرغب.. أصابه
الصمم من قرع
الأجراس.



كانت تبدو على وجهه نظرات كبرياء حقود بينما كان
ينظر إلى رؤوس الأشخاص أصحاب الأناقة الجالسين
أمامه.

سار موكب الإستعراض في الشوارع.. وشعر
غرينفوار بأمل انتهاء تمثيليته..

حسناً! سنتخلص من
مبّي المشاكل
ومثيري المتاعب.



لسوء الحظ.. هرع الجمهور على أثرهم،
وخلال لحظات أصبحت القاعة الكبرى
خالية تقريباً.

حسناً.. فإنّ عددهم
صغير ولكنهم
متفرجون طيبون!



أولئك الذين تركوا في القاعة أسرعوا نحو
النوافذ..

هؤلاء الباريسيون* حضروا كي يسمعوا
تمثيلية ولوف ينصرفون عن ذلك!
ماذا يعنون بهذه الأزيميرالدا؟



فجأة سمعت صرخة شاب عبر النافذة..

الأزيميرالدا
في الساحة!



كان قد حلّ الظلام والصقيع عندما
غادر غرينفوار القصر، ولم يكن
لديه مكان ليذهب إليه. كان مديناً
بأجر غرفته عن ستة أشهر، وكان
يرجو أن يدّد هذا الدّين بما
سيحصل عليه من التمثيلية، ولكن
التمثيلية فشلت! لا بأس! ليس
أمامه إلا أن ينضم إلى المجانين في
احتفالاتهم؛ يتدفّق على نارهم، وربما
شاركهم في عيدهم.



في ميدان «جريف» كان الجمهور يتحلق
حول النار. وبين الجمهور والنار، كانت
امرأة شابة ترقص.



وضربت العنزُ بحافرها
الدقيق على الدق*
مُثيرة مرة واحدة إلى
الشهر. بعد ذلك
أجابست عن اليوم
والساعة.



سبعُ مرات - والساعة تدق
السابعة!

ثمّ تحولت إلى عنزة بيضاء
صغيرة.



تعال يا دجالي - الآن
دورك.. ما هو الشهر؟

إنها ملاك جنية!



* الدق: آلة موسيقية مستديرة، حجمها أكبر من آلة الرق. تستعمل في الموالد والأفراج
ويشبه أعلاها الطبل. «TAMBOURINE»

قفز الأحسب نحو
الأسفل، وخشي الجمهور
من أن يقدم على تمزيق
الأسقف إرباً.



انتزع القضيبي الذهبي من يدي
كازيمودو.



فجأة إندفع الرجل الأصلع
نحو كازيمودو.



إنه دوم فروللو «الأرش
ديكون» * لكنيسة
«نوتردام دوپاري».

ثم أعطى الأسقف إشارة إلى كازيمودو،
وذهباً يهبطان متجهلين معاً في شارع
مُعَمَّ ضيق.



إنه منظر مدهش! ولكن أين
أجد عشاء؟

بدلاً من ذلك، جثا كازيمودو على ركبتيه وبقي
كذلك حتى انتزع الأسقف الحبل والتاج وكسر
القضيبي.



* الأرشد ديكون: رئيس الأساقفة (ونعني به هنا «دوم فروللو»
أسقف كنيسة نوتردام دي پاري). «ARCHDEACON»

جَمَلَقَ أحد أفراد الجمهور بالراقصة
أكثر من أي شخص آخر.. رجل أصلع
بعينين غائرتين.. الآن أخذ يتكلم..



هناك فعلٌ سحر
وراء ذلك!

يا للشيطان! إن
جبي فارغة.



ارتعدت الفتاة وابتعدت.. كان
المتأف قد غمر تلك الكلمات
الغامضة عندما بدأت بجمع
الدراهم.

الآن وبعد ان طاف موكب الاستعراض معظم
شوارع باريس الرئيسية والتقاطه كل المتولين
واللصوص في باريس، دخل القصر.



بهم كونه بابا غير حقيقي وأتباعه
ت هذه المرة الأولى حيث قام الناس

بدا كازيمودو
من اللصوص وار
بالتصفيق له.

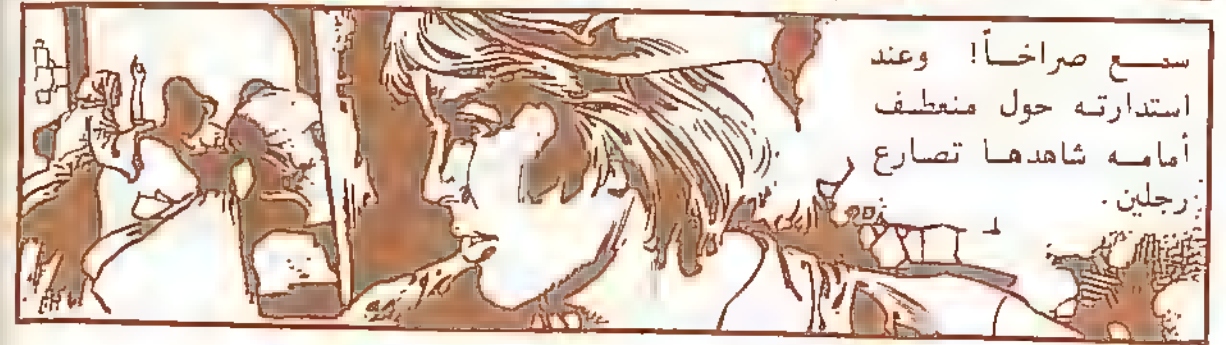
بدت الشوارع أكثر ظلاماً وخلت من الناس..



قرر غرينغوار بان يلحق بالفتاة الفجرية.



لم لا؟ إذ أن عليها أن تعيش في مكان ما. ومفروض في الفجر أن يكونوا أناساً طبيين....



سمع صراخاً! وعند استدارته حول منعطف أمامه شاهداً تصارع رجلين.

ضربه كازيمودو مرة واحدة وقذف به أرضاً..



ركض غرينغوار صاخاً مستغيثاً بالحارس، لكن أحد الرجال هاجمه.



إيه كازيمودو

عندئذ أمسك الأحذب بالفتاة وحملها منطلقاً.. وتبعه صديقه.



سيفلتني!
سفتلني!

فجأة، ظهر جندي على ظهر جواد يندفع خارجاً من الشارع الآخر، وسيفه بيده.



قف، دعها تذهب!

إنتزع الفتاة من كازيمودو.. جنود آخرون أمسكوا بالأحذب بينما هرب صديقه..



استدارت الفجرية ونظرت إلى الضابط.

ما اسمك يا سيدي؟
الضابط «فوبوس دي شاتويير» بخدمتك يا عزيزتي.



شكرت الضابط، وانزلت نحو الأرض، وفرت هاربة.

كان الملك جالاً على برميل قرب النار - المتبول نفسه الذي كان قد أوقف تشيلية غرينغوار!

وكانت الساحة مليئة بالرجال والنساء، والأطفال والكلاب، وأمسك المتبولون الثلاثة غرينغوار.

شاهد نوراً احمر في آخر زقاق طويل.

إنني أتجمّد! وضائع في هذه الشوارع المتعرجة.

غرينغوار الذي كان قد أصيب بفعل سقوطه، عاد إلى وعيه أخيراً.

لقد دخلت أرضنا. وإذا لم تكن متولاً أو لصاً أو متشرذاً فإننا سنعاقبك.

إلى الملك! قودوه إلى الملك!



النار، شكراً لله!



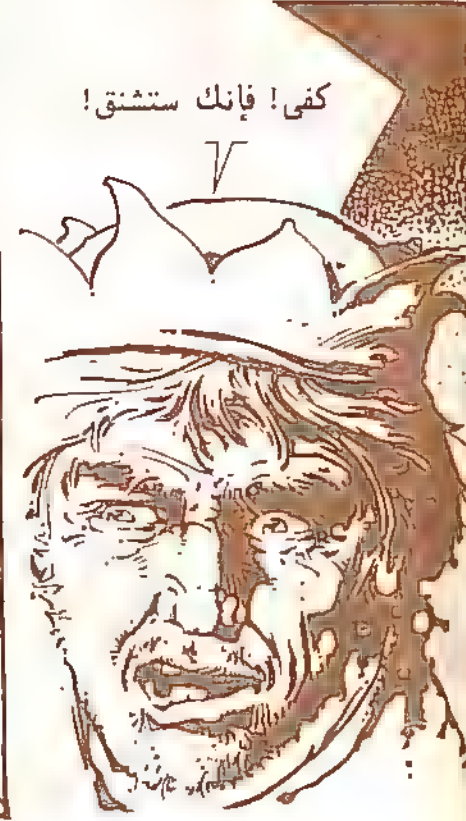
ليأخذ الشيطان ذلك المسخ الأحدب.

وا أسفاه، إني لست كذلك....

بما أنك أشغلتنا هذا الصباح أيها الصديق، فهل ترى في ذلك سبباً كافياً يحول دون شنقك الليلة؟

إنك لا تقصد ذلك فعلاً! فأنا الشاعر الذي قدمت تشيلته في القصر اليوم!

كفى! فإنك ستشنق!



ويلفوا الساحة المكشوفة... وقذف رجل أعرج بعكازيه إلى الأرض. رجل آخر برز من عربته، وحلق الأعمى المزعوم في وجه غرينغوار.

شاهدوا - بحكمة العجائب! عجائب حقاً! أعمى يرى، وعرج يمشي ويركضون!



كان في وسط «ساحة العجائب» المرعبة حيث لا يجرؤ أي رجل عاقل على الحضور؛ لأنها أصبحت مأوى للصوص والمتبولين الذين يخدعون الناس بالأم اصطنعوها، وجروح زوروها.

لكنه سرعان ما وجد نفسه مع أناس غرباء في وسط الزقاق.

رجال عرج، ورجل أعمى!



فَكَ الحبل. وأنزل غرينفوار عن الكرسي وأخضر وعاء من الطين وسَلَم إليه.



إرمه إلى الأرض.

شعر غرينفوار وكأنه وسط حلم...



أنا سأخذه

لحظة واحدة قبل أن أنسى! قبل أن تشق رجلًا يجب علينا سؤال واحدة من النساء إذا كانت ترغب في الزواج منه.



أقاموا قضيباً حديدياً أفقيّاً على عمودين وربطوا به حبلاً ووضعوا غرينفوار على كرسي. وأوثقوا الحبل حول عنقه.

وقع الوعاء وتحطم إلى قطع متناثرة.



أيها الأخ. إنها زوجتك. أيتها الأخت - إنه زوجك لأربع سنوات إنطلقا.



ماذا تريد مني؟

عزيزتي أزميرالدا!

خلال لحظات وجد الشاعر نفسه في غرفة دافئة حنة البناء، زوجاً لامرأة شابة جميلة.. إقترب منها..

فجأة، خرجت فتاة جميلة شابة من بين الجمع.



الأزميرالدا؟

هل ستشقون هذا الرجل؟

نعم.. يا أختاه، إلا إذا اتخذته زوجاً.

لا، لا... إنه هزيل كالغراب. أشنقوه.. وذلك سي جلب المرأة لنا جميعاً.



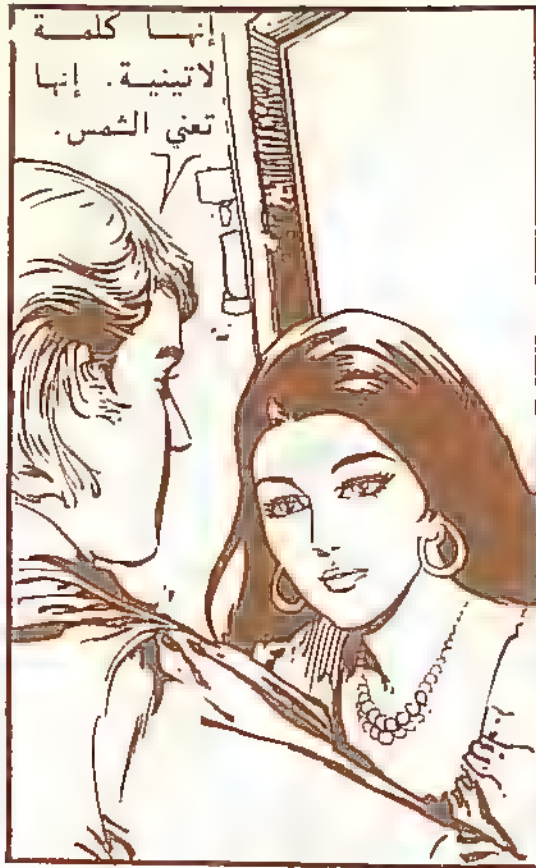
وفجأة وقفت ثانية وقد برز بيدها خنجر صغير. أما العنزُ البيضاء الصغيرة فقد واجهت غرينغوار بقرنين حادين.



ما هذا الشئ الأنثوي
المجنون! إذن لماذا اتخذتني
زوجاً؟
هل كان يجب أن
أتركك تُشقق؟

التقيت ذات يوم بـ «دوم فروللو» الأرش
ديكون لكنيسة نوتردام، ذلك الرجل الذي
سبق له أن أحسن إليّ. إنه الذي أدين له بأن
أصبحت رجلاً متعلماً ومؤلفاً.

فوبوس - ماذا
يعني ذلك؟



إنها كلمة
لاتينية. إنها
تعني الشمس.

فجأة انزلت الفتاة ومعها العنز
من خلال باب الغرفة الملاصقة.
سمع غرينغوار صوت قفل..



على الأقل تركت
لي فراشاً!

عندما كنت في
السادسة من عمري
تركتُ بدون والدين.
نشأت في وسط
الشوارع أقتات من
فضلات الطعام التي
كانت تُقذف لي.



إنك لا تحبينني -
ولكن هل بإمكانك
إتخاذي صديقاً؟



ربما... حتى
أنني لا أعرف
إسك.

منذ ستة عشر عاماً مضت وخلال يوم يسمى أحد
«كازيمودو» كان مخلوق صغير مُلقب في سرير خشي
على عتبة كنيسة نوتردام حيث كانت العادة بأن يُترك
هناك أطفال أيتام أو أي أطفال لا يرغب أهلهم فيهم
على أمل مجيء أحد الناس ويأخذهم ليعتني بهم.



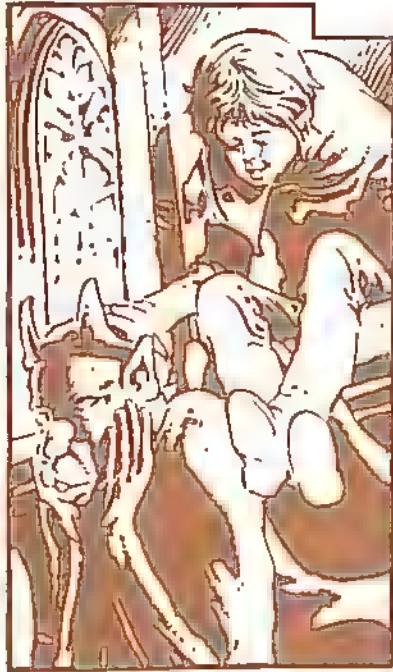
هل مثل هذا يصنعون
الأطفال هذه الأيام؟

نوتردام كانت منزله، بلده، عالمة.. لقد عرّف وأحب كل شبر منها.

كان يتسلق أبراجها وكأنه شيء
ما بين القرد وعنز الجبال.



كانت الأجراس أكثر ما
أحب.. بالرغم من أنها سببت
له الصمم.



النُصْب والتأثيل سواء كانت
لقديسين أو موح كانت
أصدقاءه..

على الرغم من أن كازيمودو كان يحبه، فإن
الأولاد الآخرين الذين يعيشون بجوار الكنيسة
كانوا يخافونه.



الإنسان الوحيد الذي أحبه كازيمودو بالقدر
الذي أحب به الكاتدرائية أو أكثر هو «كلود
فروللو» الشخص الذي رباه، وحمّاه، وعلمه
وغسل منه قارعا للجرس..



كان قلبه يذوب شفقة، أخذ
كاهن صغير كان يستمع إلى
حديثهم، تقدم إليهم ورفع يده
فوق الطفل المسكين.



ألم أخبرك أن
السيد فروللو
ساحر؟

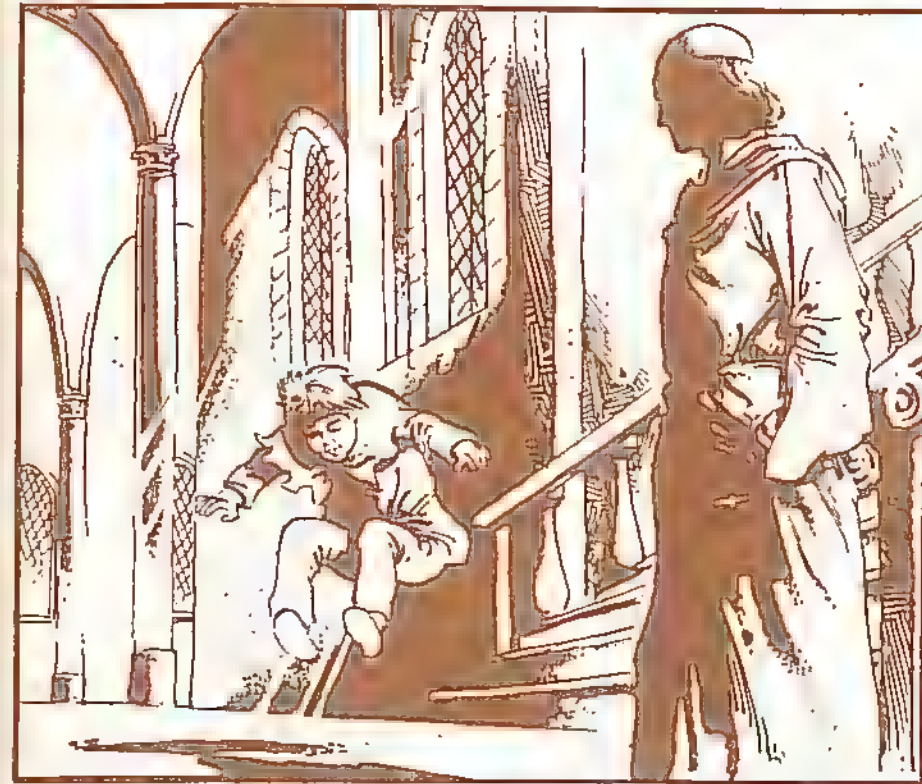


سأخذ هذا
الطفل



إنه ليس
طفلاً، إنه
قرد. - مسخ!
يجب إغراقه...
أو إحراقه!

كان «دوم
فروللو» كاهناً
لكنيّة نوتردام في
ذلك الوقت، حيث
قام بمهارة الطفل
الذي نما وتربى
ولعب تحت قناطر
الكنيسة.



الآن دعونا نعد
إلى قصتنا.. بعد
يوم من عيد
المجانين أخضر
كازيمودو إلى
المحكمة.



الرجل الأصم اعتقد بأن القاضي سأله عن
اسمه. كازيمودو اعتقد أيضاً بأن القاضي يسأله عن مهنته.



قارع الجرس في
نوتردام.



هل تهزأ بي؟



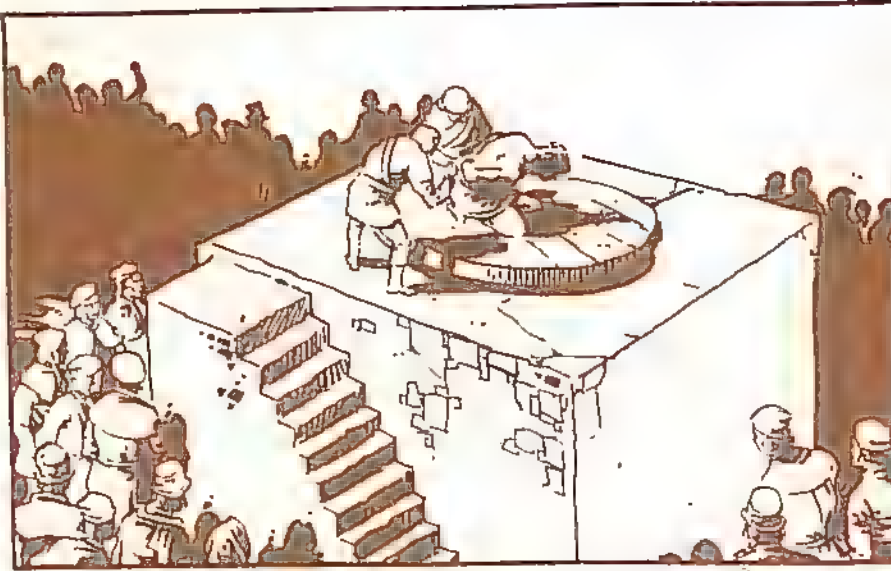
خذوا هذا الرجل إلى المشهرة* واجلدوه
لمدة ساعة.



قارع الجرس! كيف
تتجرأ وتجاوبني دون
إحترام.. سأجعلك
تأسف لذلك.

* المشهرة: آلة خشبية للتعذيب. تدخل فيها يدا المجرم ورأسه ابتغاء الشهير به.
وتوضع في مكان عام لعقاب المذنب، بالجلد أو غيره. «PILLORY»

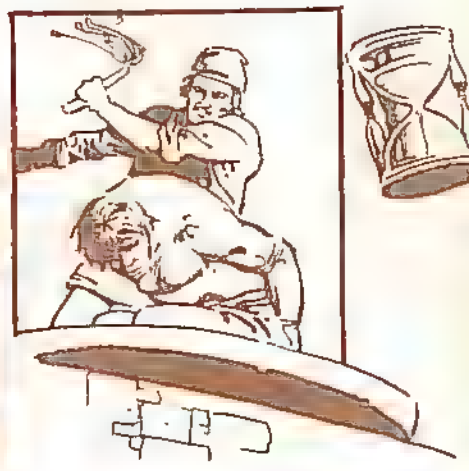
في ذلك المكان،
حيث كان
كازيمودو يتلقى
التهنئة والتحية
لا انتخابه بابا المجانين
في اليوم السابق يرى
نفسه الآن وهو
مكبّل وموثق
بمعلقة المشهرة.



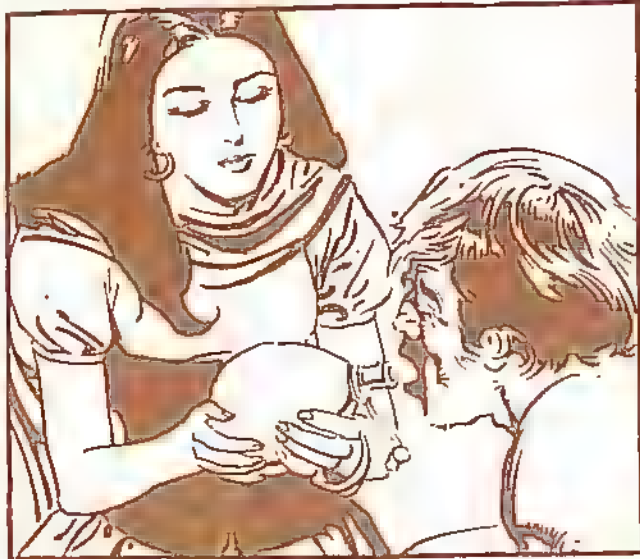
بينما كان الجمهور يضحك ويهتف، تسلق رجل درجات المسطبة حاملاً في يده سوطاً له شرائط
بيضاء طويلة.



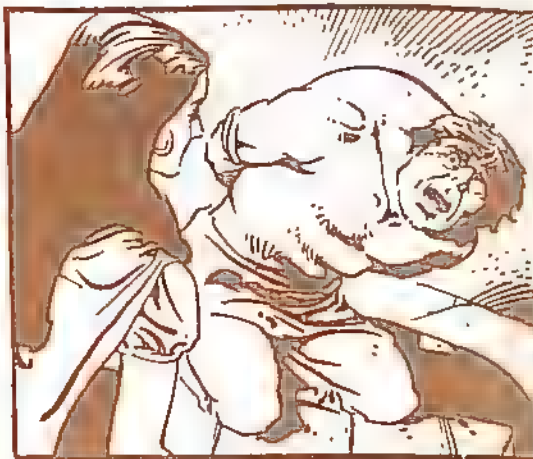
وضع ساعة زجاجية رملية على زاوية المشهرة... فعند كل دورة للعجلة كان السوط يرتفع وينزل،
حتى سقط الرمل الموجود داخل الزجاج كله... ومضت ساعة العقاب.



بدلاً مما اعتقده، رفعت كوباً إلى شفّتيه الظمئتين.



كانت الفتاة هي تلك الفجيرة التي حاول اختطافها! فاعتقد بأنها آتية لتؤذيه وعندئذ انكفأ إلى الخلف.



دمعة كبيرة تدحرجت على وجهه.. شرب بنهم... وهتف الجمهور بينما كانت أزميرالدا تنزل من المشهرة..

بعد انتهاء الوقت المخصص لجلده بالوط أطلق سراحه... وانقضى شهران... وفي منزل قريب من كاتدرائية نوتردام تجمعت مجموعة من الشابات الثريات حول ضابط شاب أنيق



أخيراً... قاطع سكونه بصرخة صوت أجش... الماء!



وتوقفت العجلة عن الدوران، لكن كان عليه أن يبقى على المشهرة ساعة كاملة. فتح عينه وحمل في الجمهور وقهقهه، ثم رماهم بالحجارة.



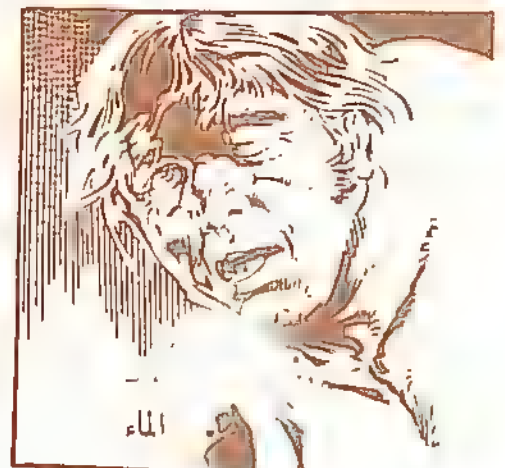
اشرب الماء من هذا



صراخه لطلب النجدة جعل الجمهور يقهقه بصوت أعلى.

عندئذ سمح الجمهور لفتاة شابة اقتربت من المشهرة بأن تمر

مرة أخرى نادى كازيمودو، ومرة أخرى قهقه الجمهور.

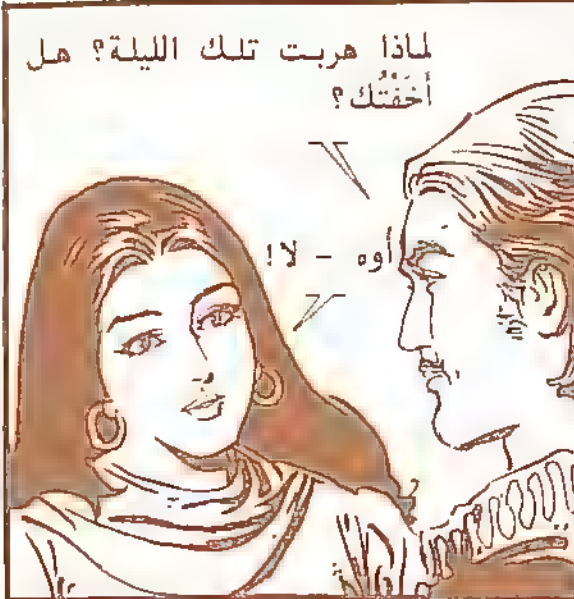


إنسه دوم فروللو.
«الأرض سيكون...»
انظري كيف ينظر
إلى الفتاة الراقصة!



دعي الفجيرة تأخذ حذرها!
إنه ليس مغرمًا بالفجر.

نادى فوبوس أزميرالدا، وبخجل ظاهر شقت طريقها عبر البيت إليه.



لماذا هربت تلك الليلة؟ هل
أخفقتك؟

أوه - لا!



أدخلي يا إبنتي.. هل
تتذكريني؟

أوه - نعم!



لكنها فقيرة
اللباس!
هل تسير في
الشوارع بتلك
التنورة؟

إذا غطت ذراعيها فلن تبدوا
محروقتين.

فتاة طيبة! أليس
كذلك؟



يا لهذه الراقصة الفجيرة
الصغيرة الجميلة في الساحة!
هل هي التي أنقذتها من
قاطعي الطرق؟

نعم، أعرفها من
عزها.

أدعها إلى هنا! لا
شك في أنها
ستضحكنا.



من هو ذلك
الرجل المتمنطق
بالسواد هناك؟



واضطجع الرجل الشيل أرضاً وبدأ بالشخير... قام رجلٌ يعتمرُ قلنسوة يقف في الظل بقربه
بمراقبته والإصغاء إليه.



هذا كثيرٌ عليك!

تقدّم الرجل وأمك ذراع
فوبوس ولواها.

سار فوبوس وشاهد ظلاً
خلفه...



... مع امرأة اسمها
الأزميرالدا

فوبوس دي شاتوير!
اذهب أنت للاجتماع.

سالب دراهم! ليس
معي درهم واحد.



نعم. أنا
فاعل.



إذا لم يكن لديك أي شيء
تقدمينه فإنك تستطيعين
الذهاب.

وهكذا تركت أزميرالدا المكان، وبعد
تفكير دامّ عدة لحظات تبعها الضابط
فوبوس.



هل تبقى معك
دراهم؟ إني بحاجة
لبعضها!

هدوءاً أيها
الصديق! لك
أغنية عندي.



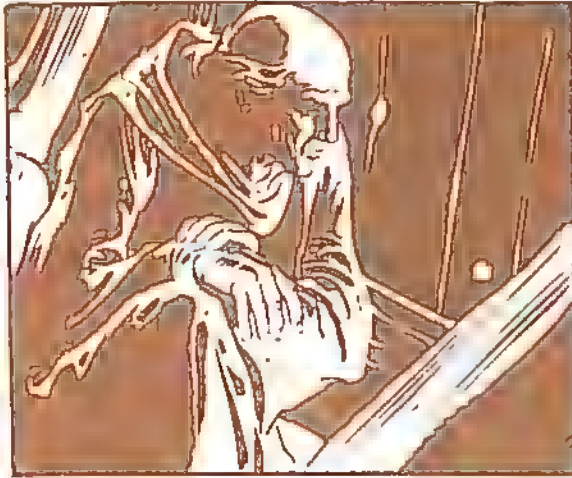
تعال، دعي عنك
تمثل لنا.. هل هذا
معجزة أم عمل سحر؟
لا أعرفُ ماذا
تعنين!

بعد مرور عدة ليالٍ وعند الماء، غادر فوبوس
مع رفيق له الحانة بعد أن كانا يحتيان المشروب
معاً.



هل أنت متأكد من لا شك في ذلك!
مجيء الفتاة صاحبة سألتيها في الساعة
السابعة.

دخل «كلود فرولو» معتدراً قلوسوته مُستَراً بالعتمة، وكانت أفكاره تلهب رأسه.



هذه الجهة يا سيدي!



حقاً.. ولكن يجب ان يكون معي دراهم
لقد نيت اللقاء.
وليس معي درهم واحد.



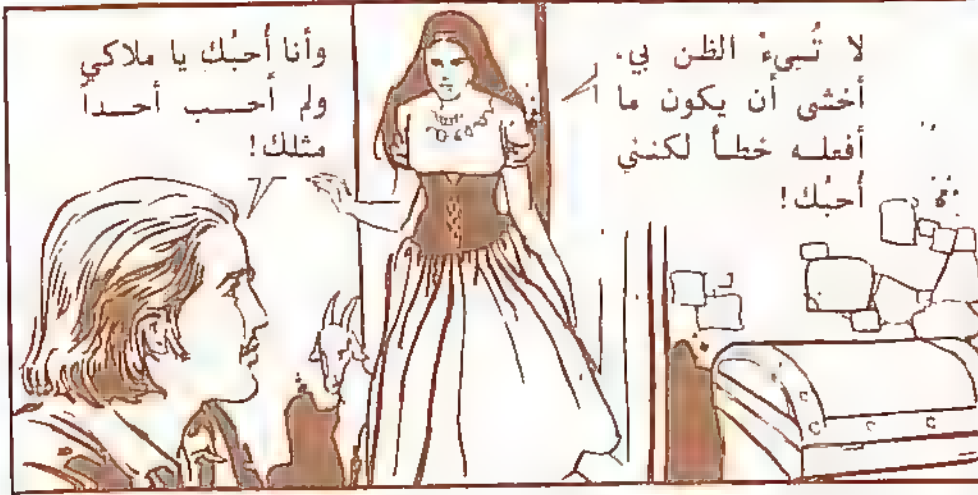
إنك تكذب!
أذناي لا تعرف تلك الكلمة! اسحب سيفك!



بعد دقائق قليلة دخلت أزميرالدا الأنيقة الجميلة..

لا تُبَيء الظن بي. أخشى أن يكون ما أفعله خطأ لكنني أحبك!

وأنا أحبك يا ملاكي ولم أحب أحداً مثلك!



ذهبا إلى منزل حيث فتحت الباب لها امرأة عجوز.. وقادتهم إلى عليّة في الطابق الأعلى.



سأعطيك دراهم شريطة إخفائي في الزاوية حيث أستطيع أن أرى إذا كانت الفتاة هي حقيقة تلك التي أسميتها.



رفعت عينيها بنظرة سعيدة..

أوه، هذه هي اللحظة التي تتحقق أن يموت من أجلها الانسان!



لماذا الموت في هذه اللحظة؟ هذا هو الوقت للحياة!



وتملكها الخوف حتى الموت عندما شاهدت
السكين ترتفع وتهوي ثانية... وفقدت
الوعي.



لقد قتلت!

أخذها فوبوس بين ذراعيه، وفجأة شاهدت
خلف رأس الضابط وجهاً آخر، وأمارات
الغضب والحقد تظهر عليه ويحمل سكيناً بيده
يلوح بها في الهواء.



بعد أن استمادت وعيها وجدت نفسها محاطة بجنود... وكان الأسقف قد ذهب..



فكرة
نتزوج؟
سخيفة.. هل يعني أن
الناس يحبون بعضهم
أكثر مجرد بضع كلمات
من فم أسقف؟



فوبوس... لَقَّيْ أمور
دينك كي نستطيع
الزواج.

رأس الفتاة الفجرية تدلّ أسفاً

أوه، دعني وشأني أرى بوضوح أنك لا
أيسا الضابط، أرجوك! تخينني



بدا وجه الأسقف الذي كان يطلّ من
خلال الباب وعيناه تلمعان، كأنه وجه
غمر يطلّ من قفصه..



لا أحبك! هل ترغب في
تخطي قلبي؟ إن روعي،
وحياي، ووجودي.. كل
ذلك لك! لا أريد شيئاً
آخر!



ومرَّ شهرٌ. أصاب القلق غرينفوار والفجر
لعدم عودة الأزيميرالدا، وذات يوم لحق
غرينفوار الجمع إلى قصر العدل.



كانت امرأة عجوز تبدو وكأنها كومة خرقٍ بالية قيد
الاستنطاق.



فجأة، تملك الرعب غرينفوار عندما شاهد أن الفتاة التي
تُحاكم هي أزيميرالدا.

من يُحاكمون؟
امرأة شابة متهمّة
بقتل ضابط ملكي.
يقولون بأنها ساحرة.



تملّكني الرعب واستدعيتُ الحرس،
وجدنا الضابط والخنجر مُغمّدين في
جسده. أما الفتاة فبَدَتْ ميتة. إنها
لمهنة لطيفة، سأضطر إلى العمل
أسابيع لتنظيف الأرض!



أين فوبوس؟ بحق
الرحمة.. أخبروني إذا
كان ما زال حياً؟
سكوت! أدخلوا
السجين الآخر.

خلال تلك الأيام كانت العادة بأن يجدوا
حيوانات مذبحة بتهمة ممارسة الحر...
وطُلب من العنز «دجالي» أن تعرض بعض
حللها.



لا شك في أن العنز تحتفظ
إنها مسحورة.
بالشيطان داخلها.

ليكن
ذلك.
أطلبُ بأن تُعذَّب
حتى تعترف.



وتحدث رئيس المحكمة إلى الأزيميرالدا..



أيتها الفتاة، صاحبة عنز الشيطان - لقد
طعنيت و قتلت «فوبوس دي شاتوير». هل
تتكبرين ذلك؟

انكرُ ذلك! كان
القاتل أسقفاً، وهو
الذي كان
يلاحقني!

ووسط إرتجاف كليّ، اقتيدت أزيميرالدا عبر مر
طويل إلى حجرة مظلمة مربعة.



يا طفلي العزيزة،
الا تعترفين؟

لا.

لا.

تطلعت أزميرالدا بشراسة حول الغرفة،
وارتجفت رعباً..

إذا كان الأمر
كذلك، أرجوك
الجلوس على هذا
السريّر.



بماذا نبدأ؟

هذه التعذيب!



تمهل! هل تعترفين؟



بكل شيء!
ساعترف!

وضع لقدميها
الصغيرتين
حذاءً خشبياً
مخاطاً بحديد
يتده بهما
لؤلؤ،
فأحدث ذلك
لها ألماً أخذت
تصرخ منه
لأول وهلة.

دخلت أزميرالدا الى المحكمة مرة أخرى شاحبة ومرتجفة.



أوافق على كل ما تقول،
ولكن دعوني أموت سريعاً!

لقد اعترفت إذن، بكل
جرائم السحر والقتل؟

سمعت صوتاً رهيباً يلفظ الكلمات.



ستجرك عربة إلى كنيسة
نوتردام، وستكونين حافية
القدمين، وهناك ستعترفين
بكل ذنوبك للأسقف، بعدئذ
ستؤخذين إلى ميدان «جريقه»
وستشقين مع عزك.



لماذا لا يكون ذلك
هذا اليوم؟ لقد طال
بنا الوقت!

هل أنت مستعدة
للموت؟ غداً سيَمُت ذلك!

وقذف بها إلى
حجرة مظلمة
حيث بقيت
هناك شبه
مدهولة. وذات
يوم سمع صرير
مصراعي
الباب ودخل
رجل يرتدي
سواداً.

إذن تعالي
معي!

أوه - من
أنت؟



بدون نور! بدون
نارا تبدو عليك
المكان! أشعر بالصقيع،
أشعر بالخوف، وهناك
أشياء تزحف علي.





بإمكاننا أن نكون سعداء! بإمكاننا
أن نساعدك على الهرب.. بإمكاننا
إيجاد نور الشمس، والسماء الزرقاء..
آه - انقذي نفسك.. ساعديني!

لا تتفوهي بذلك الاسم
أيتها الفتاة! أشفقي
علي! إنك لا تعرفين
معنى التعاسة! أن يجب
الإنسان امرأة، أن يكون
أسقفاً، أن يرى نفسه
مكروهاً. أن يراها تتجه
بحبها إلى مجنون أحمق!

آه، فوبوس..
يا عزيزي!



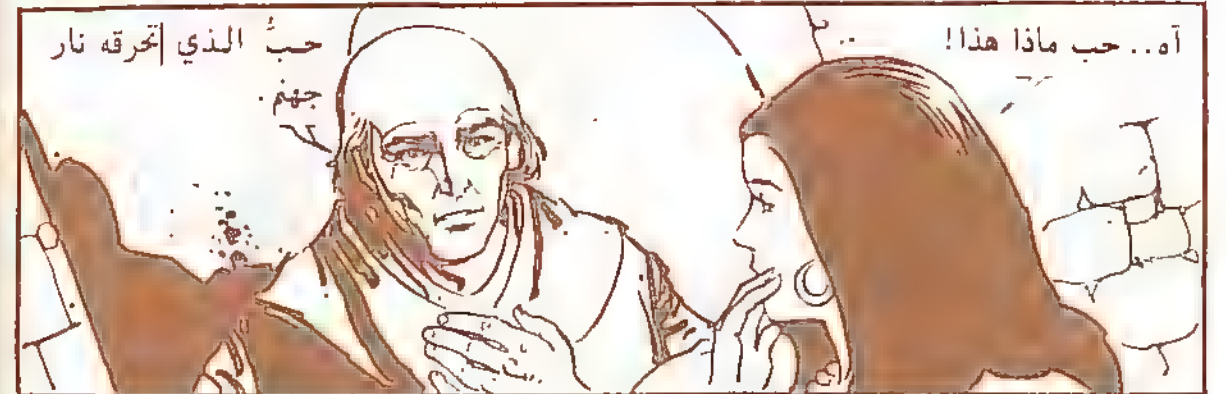
إني
أحبك!

ودفع الرجل قلنسوته إلى الخلف.. لقد كان الأسقف هو الوجه
الذي كان يتبعها لمدة طويلة! وغطت عينيها..



هل أنت
خائفة مني؟

نعم! لقد تبعني عدة أشهر!
ما الذي فعلته؟ لماذا
تكرهني؟



حب الذي تحرقه نار
جهنم..

آه.. حب ماذا هذا!



ابتعد عني أيها المسخ! أيها القاتل! اتركني
لأموت! لا شيء يمكنه جمعنا حتى ولا جهنم
نفسها!

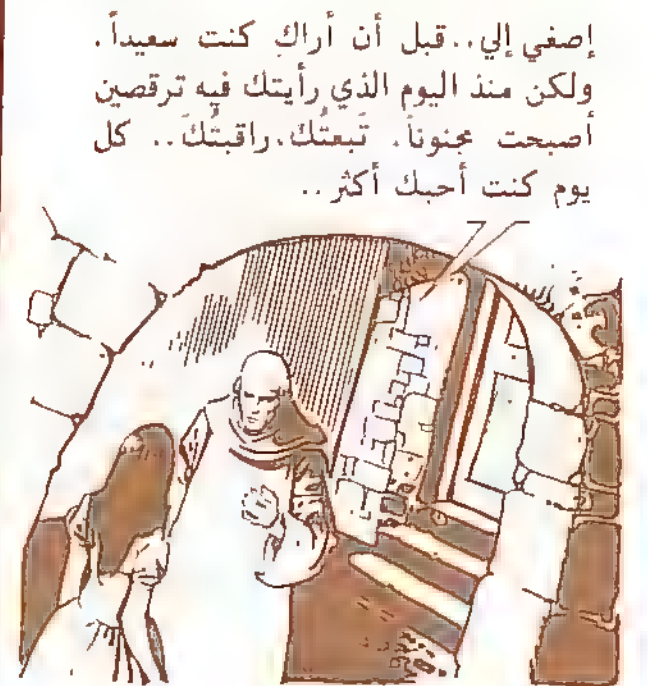


ماذا حدث
لفوبوس العزيز؟

لقد
مات.



عندي فكرة اختطافك!
كنت بين أيدينا عندما
حضر ذلك الضابط وأنقذك.

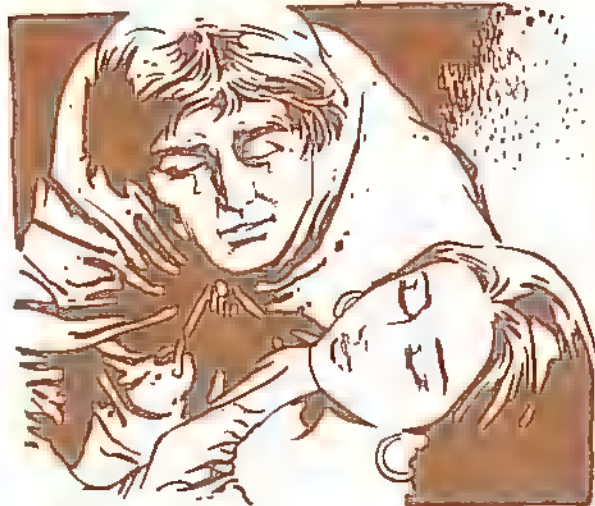


إصفي إلي.. قبل أن أراك كنت سعيداً.
ولكن منذ اليوم الذي رأيته فيه ترقصين
أصبحت محنونا. تبعك، راقبتك.. كل
يوم كنت أحبك أكثر..

وألقى أرضاً الرجال الذين كانوا يسكون
بأزميرالدا وحملها مبتعداً على ذراع واحدة.



داخل أسوار كنيسة نوتردام وضمت
السجينة في مأمن. لقد كان مكاناً آمناً.. لا
يستطيع أحد الدخول لاختطافها.



أمسكها كازيمودو بكل لطف.. ودمنت
عيناه بفيض من دموع عطفاً عليها. بدا في
تلك اللحظة جميلاً...

الذين ينجون من العقاب. «SANCTUARY»

لم يلاحظ أحد وجود مراقب في شرفة الكنيسة
المعلوية.. فجأة أمسك بجبل موثق بعمود
وانزلق منحدرًا.



وبقفزة واحدة كان في الكنيسة، حاملاً إياها
فوق رأسه.



* الحمى: أي في حمى بيت الله، حيث يلتجئ
الذين ينجون من العقاب. «SANCTUARY»

لم يكن فوبوس خلال تلك
الفترة قد مات.. بالرغم من
أنه كان مُصاباً بجراح
عميقة... بل شعر براحة
ما.. شعر بأنه كان قد وقع
ضحية لعبة مأكرة بفعل رقية
سحرية، وأنه جعل يبدو
كالمتوه ليشي كل ما له
صلة بعمله وفي صبيحة يوم
جميل بعد مضي شهرين على
الطعنة التي سُدَّت إليه، عاد
ثانية ليزور السيدة التي
تسكن مقابل نوتردام.

راقبوا الفتاة. فجأة رفعت أزميرالدا
رأسها ورأت فوبوس.



فوبوس! يا عزيزي
فوبوس! هل أنت
حي؟!

بكل سكون وهدوء بدأ كلود قروللو يتسلق السلم. كان وجهه
مربعاً.. وقعت أزميرالدا أرضاً على وجهها.



ما هذا الجمع! أنا! أنا لا
أنظر إنها العجربة عجربة ماذا؟
مع عنزها!



دخل فوبوس مع
السيدة بسرعة إلى
الداخل، وأقفلت
النافذة.. الصدمة
كانت كبيرة على
أزميرالدا ف وقعت
أرضاً فاقدة الوعي.



في وقت لاحق، وفي غرفة صغيرة في أعلى الكنيسة، أحضر لها طعاماً ولباساً وفرشاً. رفعت عينها لشكره لكنها لم تستطع الكلام.



لما كانت الوحدة قد هدّت قواها، أخفت وجهها.. فجأة اندفع شيء نحو ركبتيها.. فتطلعت إلى أسفل فرأت عنزها التي كانت قد هربت ولحقت بها إلى الكنيسة!



أوه - دجالي! لقد نسيتك ولكنك تذكرتني!

إبقي هنا خلال النهار.. أما ليلاً فباستطاعتك التجول في الكنيسة ولكن لا تخرجي منها، كيلا يقبضوا عليك ويقتلوك.. ويكون ذلك سبباً لموتي أنا!



عاد كازيمودو في صبيحة اليوم التالي - تكلمت وعرفت ماذا قالت شقتها.

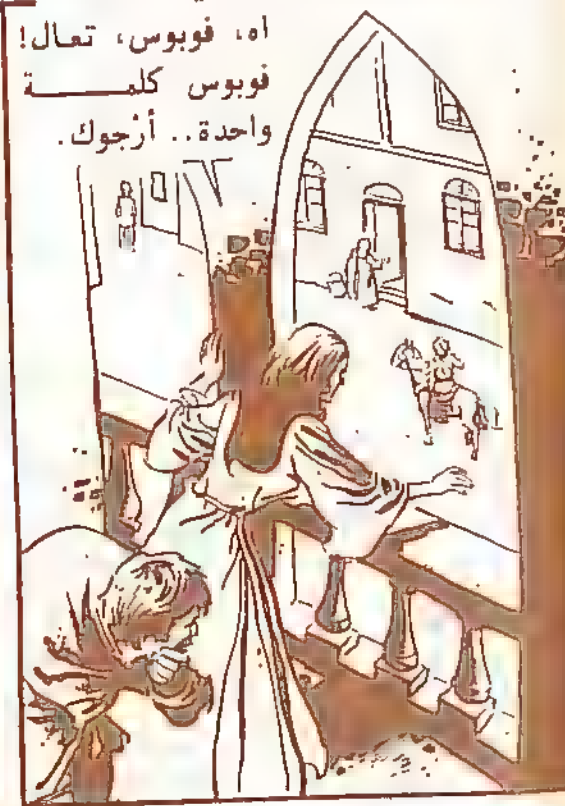


لقد نسي الرجل الذي حاول مرة ذات ليلة بأن ينقذك، الرجل الذي أعطيت في اليوم التالي ماءً عند المشهرة! لقد نسيته ولكنه لم ينس.

عندنا عدة أبراج عالية هنا. عندما ترغبين في التخلص مني، اطلبي مني أن أقذف بنفسي من الأعلى.. لك أن تفوهي بكلمة فقط!



مرّ الوقت.. وملاً الأمل الفتاة وذات يوم وبينما كانت تطيل من إحدى شرفات الكنيسة شاهدت فوبوس ممتطياً حصانه.



اه، فوبوس، تعال! فوبوس كلمة واحدة.. أرجوك.

نهض ليذهب ولكنها أشارت إليه ليبقى.



لا.. لا يجب أن أبقى هنا طويلاً.. ليس من الرحمة ألا تذهبي عني.

كان فوبوس بعيداً لدرجة عدم سماعه النداء، ولكن قارع الجرس الأصم فهمه..



إذن هذا هو الأمر! آه لو كنت أنيقاً أمر في الخارج.

شدّد من عزيمته لكي لا تفضحه
دموعه ثم التفت إلى الفتاة.



هل أذهب أوه. اذهب! أسرع! إن
وآتي به؟ أحضرته إلي
فوف احبك!

هبط السلم بسرعة، ولكن فوبوس كان قد دخل المنزل
المقابل، انتظر كازيمودو طيلة النهار وحتى ساعة
متأخرة من الليل قل أن يظهر الضابط فوبوس
ثانية.



تعال أيها الضابط..
امرأة بانتظارك..
الفجيرة التي تحبك!

ابتعد عن حصاني! وقل لها
إنني ماض لأتزوج!



عاد كازيمودو إلى أزميرالدا..
لم يحتمل قول الحقيقة لها.



أبن هو؟
لم أستطع العثور عليه.
مرة ثانية سأحاول.

سمع دوم فروللو كيف
أنقذت أزميرالدا، فأغلق
على نفسه حجرته، ولم
يعد يشاهد أحداً عدّة
أسابيع، وتوترت أعصابه
جداً، وأخيراً خرج ليجد
بيير غرينفوار.



كيف الحال معك يا سيد بيير؟

حناً بما فيه الكفاية،
أيها السيد.

ماذا جرى
للفجيرة التي
أنقذت
حياتك؟



لست متأكداً. لقد أعلمت
بأنها سالة في نوتر دام.

أقول لك أكثر... لقد أقرت المحكمة قانوناً
خاصاً. خلال ثلاثة أيام سيدخلون
الكنيسة ويقبضون عليها.



بعدئذ ستُشنق. هل
ستفعل شيئاً لتُنقذها؟



نعم... إذا لم أشتق
أنا بدوري.

لقد وجدتُ الحل. سأخبر
المتولين واللصوص. إنها
المفضلة لديهم إذا ما هاجوا
الكنيسة فأننا سنقوم
بإنقاذها من خلال الفوضى!

حسناً.. سنقوم
بفعل ذلك غداً.



ثم أنيرت المصاييح، أصبح باستطاعته أن يرى الرجال والنساء
وقد تلحن بالهراوات والعصي والمعاول.



هجوم على الأزميرالدا!
ساموت إذا ما صممت
على إنقاذها!

لم يستطع كازيودو النوم
خلال الليلة التي تلت -
كان غير مرتاح - أحكم
شد القضبان الحديدية
الضخمة التي بها يتم إغلاق
أبواب الكنيسة من
الداخل، ثم صعد إلى سطح
البرج الشمالي، وجال
ببصره خلال باريس التي
لفها الظلام، متيقظاً
حارساً مثل كلب أمين.
كان الخوف يلاً قلبه..
فجأة شاهد حركة في
الأسفل - مجموعة من
الناس - جمهور... يندفع
في وسط الشارع أمام
الكنيسة.

ثلاثون رجلاً يحملون مطارق ثقيلة وعتلات أخذوا طريقهم نحو باب الكنيسة الرئيسي.

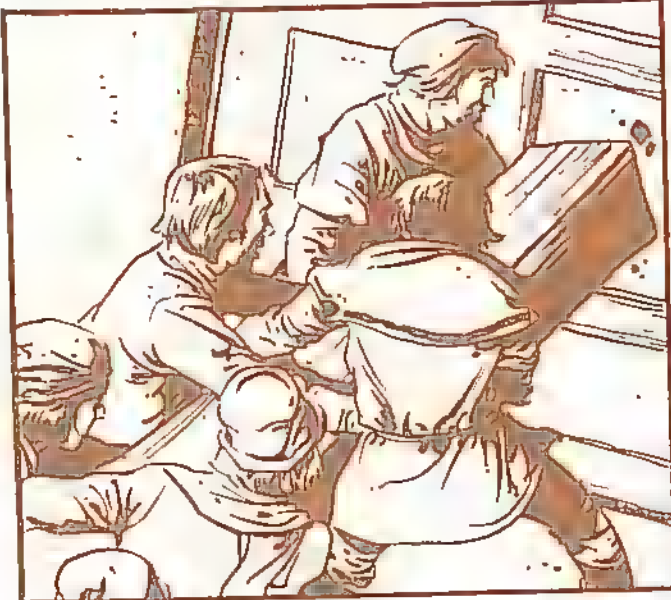


فجأة. سقطت دغامة ضخمة من فوق؛ فأحدثت صوتاً مربعاً وسحقت اثني عشر رجلاً.



وأخذ الجمع يهرب في كل اتجاه،
ويحلق مشدوهاً في السماء.

وقام الرجال برفع الدغامة وضربوا بها الباب الكبير.



كنا بحاجة إلى شيء ما نحطم به
الباب وقد أرسل القمر لنا هذا
الشيء! إلى العمل ادفعوا
الباب!



وابل من الحجارة بدأ بالتساقط على المهاجرين..

بدأ سيلان من الرصاص المذاب* ينهران على شكل وابل ممت.



ارتفعت الأنظار إلى أعلى، على مقربة من قمة البناء كان لهبٌ يضيء تماثيل الشياطين والتنين، وبين الموح كان هناك مخٌ يتحرك من مكان إلى آخر.



وضعوا سُلماً على حائط الكنيسة وبدأوا بالتسلق.

بدأ الأعدب النجاع محظوظاً. فالعمال الذين كانوا على السطح تركوا أكواماً من الحجارة، وصفائح من الرصاص، ودعّامات ضخمة كان يستعملها في عراكه مع المهاجرين، ولكنهم الآن يحاولون استخدام أسلوب جديد.



ولكن عدة سلام أخضرت. سرعان ما شاهد كازيمودو مهاجرين يتسلقون من عدة جهات.. لم يكن لديه القدرة على إيقاف كل هؤلاء الرجال الغاضبي الوجوه.

ولكن قبل أن يطأوا بأقدامهم السطح، أمسك كازيمودو بالسلم ودفعه بقوة خارقة بعيداً عن الحائط.



فجأة اندفعت فرقة عسكرية تمتطي الجياد إلى الساحة وكأنها الإعصار!



وبسرعة طائر، هرع كازيمودو إلى الغرفة الصغيرة التي قاتل بسببها.. كانت فارغة!

قاتل النفوغاء ببسالة، ولكنهم أخيراً أخلوا المكان وهربوا في كل اتجاه.



خلال الهجوم بقيت أزميرالدا في غرفتها، مرتعبة تصلي.. ثم سمعت وقع أقدام..



نزلوا إلى الكنيسة وغادروها إلى مؤخرة الكاتدرائية.. عند طرف النهر كان بانتظارهم قارب تجذيف...



من ذلك الذي معك؟ أحد أصدقائي. إن حياتك في خطر ثانية! لقد أتينا لننقذك. اتبعينا.



عبروا النهر بكل هدوء.. وكانت الفتاة تراقب الرجل المجهول وهي ترتعد خيفة.



وصلوا إلى الشاطئ.. وقفت أزميرالدا لبرهة كالجليد
بفعل الخوف الذي تملكها.. ثم تبينت أن غرينغوار
والعز كانا قد اختفيا وأنها بقيت وحيدة مع الرجل
المجهول.

وصلا ميدان «جريف» حيث نُصبت
مشقة في وسطه، ورفع الرجل قلنسوته



«دوم فروللو»
أوه! لقد عرفت
بأنك أنت!



من تكون أنت؟

أصني إلي! إنهم يفتشون عنك ليشنقوك! إني
أحبك وأستطيع إنقاذك... هناك المشقة
فاختاري بيننا!



إنني أقل منك
شعوراً بالرعب إزاءها!

إني أحبك! ألا يتطلب ذلك راقعة؟! إنه
عذاب ليل ونهار. إذا أحب رجل امرأة
فإن ذلك ليس خطأه! هل ستكرهيني إلى
الأبد؟



كلمة واحدة لطيفة! فقط
كلمة واحدة - وسوف
أنقذك.

إنك قاتل!



موتي - إذن! سأنادي
العرقاء



إما أن تموتي أو
تكوني لي! فهذا
خيارك!
أنا أخص فوبوس!
إنك عجوز، إنك
قييح! اذهب
بطريقك.



كان صوت
اللاح يُسمع
ووقع حوافر
الخيول يقترب
لدى دخول
الجنود المكان

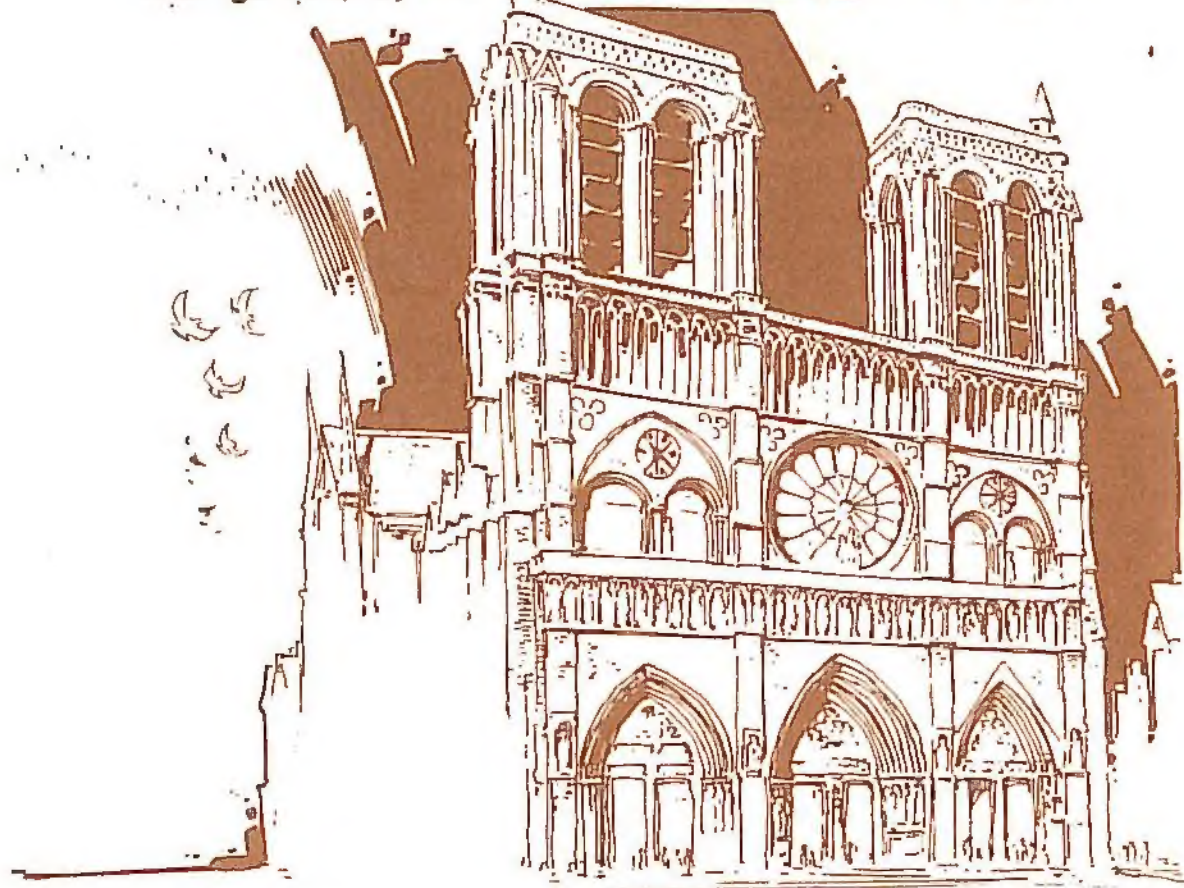


أدخل الجلاد حبل
المشقة حول رقبة
الفتاة الجميلة..
ورفعها على كتفيه
وبدأ بالصعود بها على
السلم..



بكى كازيمودو.. في الساحة حيث كانت جثة الفجيرة
تجاور جثة «الأرش ديكون».

لم يشاهد كازيمودو بعد ذلك أبداً
هناك.. بعد سنتين وبالقرب من
القبر الذي دُفن فيه كل الذين
شنقوا، اكتشف هيكلان عظيميان.
الأول لامرأة والثاني لرجل يضمها..
كان العمود الفقري للرجل مكسوراً
ورأسه داخلاً بين كتفيه.. لم يكن قد
شنق.. الأصح أنه اختار أن يموت
هناك إلى جانب من أحب.



لقد كان كازيمودو روح نوتردام، وهكذا أصبحت نوتردام خاوية بموته - كأنها
فقدت روحها التي انطفأت، وبدت يسكنها الفراغ الموحش في نظر أولئك الذين
كانوا يعرفونه.

النهاية

بينما كان ضوء النهار يعود إلى باريس.. عاد
«دوم فروللو» إلى الكنيسة وتسلق البرج
وأخذ يسلط نظره نحو ميدان «جريف»..
تبعه كازيمودو ليرى الجهة التي كان يتطلع
إليها.



انزلت أصابعه.. ففقد
توازنه. أقفل عينيه مرتعباً
في الوقت الذي تهاوى فيه إلى
أسفل.

أمسك بميزاب الشرففة
واستغاث بكازيمودو، لكن
كازيمودو تجاهله تماماً.

هجم كازيمودو عليه، ودفع به
نحو الفضاء الأسفل.



أَسْئَلَةٌ لِّلْاِخْتِبَارِ

- ١ - لماذا ترك « كازيمودو » من قبل والديه أمام الكنيسة؟
- ٢ - من كان « كلود فروللو »؟
- ٣ - من أحببت « أزميرالدا »؟ ولماذا؟
- ٤ - من أي نوع من الأشخاص كان « فوبوس »؟
- ٥ - لماذا أنقذ الأحدب « أزميرالدا »؟
- ٦ - لماذا لم تعتقل الشرطة « أزميرالدا » عندما كانت في الكنيسة؟
- ٧ - لماذا كان « دوم فروللو » يرغب في أن تُثَقَّ « أزميرالدا »؟
- ٨ - ماذا حدث لـ « كلود فروللو »؟ ولماذا؟
- ٩ - ماذا نعني بكلمة « غجري »؟
- ١٠ - لماذا كان الناس يعتقدون بأن « أزميرالدا » كانت ساحرة؟

إِشْرَاحُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ

- ١ - ميدان جريش :
- ٢ - أيفاني :
- ٣ - كاردينال :
- ٤ - سفير :
- ٥ - الباريسيون :
- ٦ - الدف :
- ٧ - الأرض سيكون :
- ٨ - المشهرة :
- ٩ - الحمى :
- ١٠ - أحدب :
- ١١ - منخ :
- ١٢ - غوغاء :

سلسلة أروع القصص المطورة

صدر منها:

- دراكولا
- نداء الطبيعة
- دكتور جايكل ومستر هاييد
- الجمال الأسود
- الفنلندي من هاكلييري
- مولي دييك
- شارة الشجاعة الحمراء
- فرانكشتاين
- جزيرة الكنز
- توم سوير
- آلة الزمن
- ٢٠ ألف عقدة تحت البحر
- مغامرات شارلوك هولمز
- رحلات جوليقيتر
- أحمد بنو تردادام
- الرجل الخفي
- رحلة إلى جوف الأرض
- المخطوف
- الجزيرة الغامضة
- الشارة القرمزية
- قصة حيالتي
- قصة مدينتتين
- الفرسان الثلاثة
- حرب العوالم
- حول العالم في ثمانين يوماً
- القادة الشجعان
- يانكي في بلاط الملك آرثر
- كلب باسكرفيل
- البيت ذو السقوف السبعة
- جين ابير
- نهائية الموهيكانز
- المختار من / او. هنري
- المختار من / ادجار آلن پو
- سنتان أمام الصاري
- المخلب الأبيض
- مرتفعات ويذرنيغ
- بن هور
- أنشودة عيد الميلاد
- طعام الآلهة
- آيما نيهو
- الرجل ذو القناع الحديدي
- الأمير والفقير
- سجين زندا
- عودة المواطن
- روبنسون كروزو
- الزهرة القرمزية
- ذئب البحر
- عائلة روبنسون السوليسرية

المسيرة

بنموت

